سورية وإيران توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الأمني.. وتعقدان اجتماعاً ثلاثياً مع العراق الأسبوع القادم لبحث مواجهة الإرهاب

أكد وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم الشعار أن سورية هي الدولة الأولى التي تقف في جبهة المقاومة ضد الإرهاب والكيان الصهيوني، مشيراً في مؤتمر صحفي جمعه مع نظيره الإيراني عبد الرضا رحماني فضلي في طهران، إلى أن الهدف من الحرب الإرهابية ضد سورية هو ضرب هذا المحور واستهداف حلفاء سورية بما فيهم إيران، مبيناً أن اجتماعاً ثلاثياً سورياً إيرانياً عراقياً سيعقد الأسبوع القادم في بغداد لبحث آليات التعاون والتنسيق الإستراتيجي للتصدي للإرهاب بين الدول الثلاث.

بدوره أكد وزير الداخلية الإيراني استمرار دعم بلاده لسورية في محاربة الإرهاب التكفيري الذي يهدد البشرية جمعاء، معتبراً «أن دعمها واجب أخلاقي ويعزز محور المقاومة».

ووقع الوزيران أمس مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والأمن الداخلي تتضمن التعاون في مكافحة جرائم الإرهاب وتمويله بأشكاله كافة واتخاذ التدابير الوقائية لمنع حدوثها وتبادل المعلومات والخبرات في هذا المجال ومكافحة الجريمة المنظمة بما فيها الجرائم العابرة للحدود ومكافحة زراعة المخدرات والمؤثرات العقلية وإنتاجها وتصنيعها والاتجار غير المشروع بها أو تخزينها أو نقلها أو إساءة استعمالها، إضافة لمكافحة سرقة الممتلكات الثقافية والتاريخية وتهريبها وتخريبها.. وغيرها من الأمور الأمنية المشتركة بين البلدين.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي تلا توقيع المذكرة، لفت الشعار إلى أن تنفيذ الاتفاقية المشتركة من شأنه أن يعزز العلاقات الثنائية في المجال الأمني بين البلدين وخاصة في محاربة الإرهاب.

بدوره أشار وزير الداخلية الإيراني إلى أنه تم خلال لقائه الشعار بحث تطوير الأنشطة الثنائية والتصدي للإرهاب، مؤكداً أن مكافحة الإرهاب وخاصة ما يتعلق بمواجهة تنظيم داعش تعتبر من المواقف الأساسية للبلدين.

وأعرب فضلي عن أمله في أن يكون اجتماع بغداد الثلاثي المزمع عقده الأسبوع المقبل مقدمة للتعاون المشترك بين الدول الإسلامية وتبادل وجهات النظر حول أوضاع المنطقة.

وبحث وزير الداخلية مع نظيره الإيراني قبل التوقيع على المذكرة علاقات التعاون الإستراتيجي وسبل تعزيزها وآليات التنسيق الثنائي بين قوى الأمن الداخلي في البلدين لمواجهة خطر المشروع الإرهابي التكفيري الإلغائي، إضافة إلى سبل مواجهة تدفق الإرهابيين المدعومين من إسرائيل والغرب وأدواتهم في المنطقة.

كما ناقش الجانبان الاجتماع الثلاثي المزمع عقده في بغداد على مستوى وزراء الداخلية في سورية وإيران والعراق لبحث آليات التنسيق في مجال مكافحة الإرهاب.

ولفت الشعار خلال اللقاء إلى الدور المهم الذي تقوم به قوى الأمن الداخلي بمؤازرة الجيش والقوات المسلحة في التصدي للإرهاب في الحرب الإرهابية الظالمة التي تتعرض لها سورية منذ أكثر من أربع سنوات ونصف السنة من التنظيمات الإرهابية التكفيرية المسلحة المدعومة إقليمياً ودولياً بالمال والسلاح، مؤكداً أن القيادة السورية عاقدة العزم على محاربة الإرهاب والإرهابيين بيد، وبناء ما تدمره المجموعات الإرهابية باليد الأخرى حتى تحرير وتطهير كل الجغرافيا السورية من خطر الإرهاب وذلك بالتلاحم بين الجيش العربي السوري وقوى الأمن الداخلي واللجان الشعبية.

وأعرب الشعار عن الشكر لإيران قيادةً وحكومةً وشعباً لدورها في دعم سورية ووقوفها إلى جانبها في مواجهة الحرب والمؤامرة الكبيرة التي تستهدف المنطقة برمتها.

من جانبه أكد وزير الداخلية الإيراني استمرار دعم بلاده لسورية في محاربة الإرهاب التكفيري الذي يهدد البشرية جمعاء، وقال: «إن سورية في الخندق الأول في محور المقاومة في مواجهة الكيان الصهيوني والمشاريع التي تستهدف المنطقة وأن دعمها واجب أخلاقي ويعزز محور المقاومة»، منوهاً بصمود القيادة والشعب وتضحيات الجيش العربي السوري وانتصاراته على الإرهاب والإرهابيين رغم حجم المؤامرة والدعم اللامحدود للإرهابيين.

وشدد فضلي على ضرورة العمل الجاد المنظم بين دول المنطقة والعالم للتصدي للإرهاب والإرهابيين وقال: «إن التعاون والتنسيق بين وزارتي الداخلية في البلدين ودول المنطقة له دور مهم في محاربة الإرهاب والإرهابيين ومنع تسللهم ويساهم مساهمة فاعلة في مكافحة الجريمة المنظمة ويعزز الأمن والاستقرار في المنطقة»، معرباً عن ثقته بأن سورية ستنتصر على الإرهاب والإرهابيين وستعود أقوى مما كانت عليه بفضل حكمة قيادتها وتضحيات شعبها وجيشها وقوى الأمن الداخلي فيها.

وأشار إلى ما يتعرض له اليمن من حرب ظالمة، مؤكداً أن «استهداف اليمن هو ضمن مخطط يستهدف المنطقة برمتها»، داعياً إلى وقف الحرب وإيصال المساعدات الإنسانية وإجراء الحوار اليمني اليمني.

من جهة ثانية، بحث الوزير الشعار مع وزير الأمن الإيراني محمود علوي العلاقات المتميزة بين سورية وإيران وآليات التعاون المشترك في مواجهة التحديات المشتركة وفي مقدمتها الإرهاب التكفيري وما يمثله من خطر حقيقي على المنطقة والعالم.

وأكد وزير الأمن الإيراني استمرار بلاده في تقديم مختلف أنواع الدعم لسورية حكومةً وشعباً لتعزيز صمودها ومحاربتها للإرهاب الذي يشكل خطراً حقيقياً على المنطقة وشعوبها.

حضر توقيع مذكرة التفاهم واللقاءات التي أجراها الوزير الشعار سفير سورية في طهران عدنان محمود والوفد المرافق لوزير الداخلية.

سانا

الشعار موقعاً مع رحماني فضلي مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والأمن الداخلي (سانا)

دمشق: الاتهامات باستخدام «البراميل المتفجرة» مزاعم باطلة

اعتبرت دمشق أمس أن الاتهامات التي توجه لها باستخدام ما يسمى بـ«البراميل المتفجرة» هي مزاعم باطلة تهدف إلى تشويه صورة الحكومة السورية والتغطية على مكافحتها الإرهاب.

وفي رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن رداً على المزاعم الباطلة حول استخدام ما يسمى بـ«البراميل المتفجرة»، أكدت وزارة الخارجية والمغتربين بحسب وكالة «سانا» للأنباء أن الدول التي تتباكى على المواطن السوري هي ذاتها التي دأبت منذ بداية الأزمة بتشكيل مجموعات عمل داخل الأمم المتحدة وخارجها وتقديم مشاريع قرارات استفزازية في مجلس الأمن هدفها التغطية على جرائم الإرهابيين.

وأوضحت الخارجية أن الحملات التي تستهدف الحكومة السورية لها غاية واحدة وواضحة تتمثل في محاولة تشويه صورتها والتغطية على مكافحتها الإرهاب واستهداف سورية حكومةً وشعباً، مبينةً أن هناك بعض الدول تنكر على الدولة السورية الحق في مكافحة الإرهاب فوق أراضيها في الوقت التي أنشأت فيه تلك الدول تحالفات دولية بحجة مكافحة ذات الإرهاب وعلى الأرض السورية التي تبعد آلاف الأميال عن أراضيها.

ودعت الخارجية مجلس الأمن والأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة إلى إدانة سياسة ازدواجية المعايير في مجال مكافحة الإرهاب واتخاذ التدابير الرادعة بحق التنظيمات الإرهابية المسلحة والدول الداعمة لها. وطالبت ٧٠ دولة مجلس الأمن السبت بـ«اتخاذ إجراءات لوقف النظام السوري» عن ما اسمته «قصف المدنيين بالبراميل المتفجرة والغارات الجوية»، ووجهت رسالة مشتركة بطلبها هذا إلى رئاسة المجلس، في مبادرة أطلقتها السعودية وقطر، بمشاركة هولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ، ودعم من دول عربية أخرى إضافة للولايات المتحدة ودول أوروبية.

حلفاء سورية
شوكة في حلق «المعارضات»

الوطن

لم يكن امتعاض الائتلاف المعارض من تصريحات الرئيس الروسي التي جدد فيها تأكيد دعم بلاده لسورية وقيادتها، مفاجئاً، إذ لطالما شكل موقف موسكو وغيرها من البلدان الداعمة لسورية شوكة في حلق «المعارضات» السورية وخصوصاً منها «معارضات» الفنادق.

فمن الطبيعي أمام الفشل الذي منيت به تلك المعارضات في محاولاتها لإسقاط سورية، أن يأتي الناطق السابق باسم الائتلاف المعارض لؤي صافي ليعتبر أن تصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي أكد فيها دعمه للرئيس بشار الأسد للقيام بإصلاح سياسي «تعكس الخيارات القليلة التي تملكها روسيا حالياً في الملف السوري».

ولعل أكثر ما يثير حنق الائتلاف وغيره من المعارضات هو ثبات موقف الدول الداعمة لسورية على ما هو عليه طيلة سنوات الأزمة التي تمر بها البلاد، في مقابل التلون في مواقف الدول الداعمة لتلك المعارضات وأدواتها على الأرض.

فبينما بدا دعم حلفاء دمشق لها ملموساً وعلى جميع الصعيد في مواجهة ما تتعرض له، كانت الدول الراعية والممولة والداعمة للائتلاف وغيره من معارضات ولأدواتها على الأرض من مجموعات إرهابية، تقدم دعمها بشكل محسوب وللغاية، ويمكن القول في هذا الإطار، إن هذا الدعم يهدف إلى «استمرار» الوضع على ما هو، وليس «انتصار» تلك المعارضات وأدواتها، لكن ما يدعو للأسف عدم وجود عقلاء في تلك المعارضات يستطيعون فهم ما يريده هؤلاء الداعمون من تفتيت ودمار لسورية، أو أنهم يفهمون ذلك ولكن أهدافهم تتلاقى مع أهداف داعميهم.

من ثم، فإن ما يجدر بتلك المعارضات الالتفات إليه هو أن دولاً في الخليج العربي تشدقت على مدار أربع سنوات ماضية ولاتزال بدعمها لـ«الشعب السوري»، لكنها في الوقت نفسه لم تستقبل نازحاً سورياً واحداً من آلاف النازحين الذين فروا إلى خارج البلاد جراء الوضع المتوتر فيها، لا بل أغلقت تلك الدول حدودها أمام السوريين.

وجاءت تصريحات الرئيس بوتين بأن روسيا «مستمرة بدعم الرئيس الأسد ونظامه»، وأن دعمها له نابع من القلق من تكرار السيناريو الليبي والعراقي في سورية، ودعوته الولايات المتحدة والدول الأوروبية إلى محاربة تنظيم داعش وغيره، وإعلانه عن استعداده التوسط مع الأسد لإجراء إصلاح سياسي تشارك فيه المعارضة السورية، ليقضي على أي تكهن مهما كانت نسبته بأن موسكو ربما تغير من موقفها تجاه سورية، الأمر الذي يدفع «المعارضات» وداعميها إلى توجيه الاتهام لموسكو بأنها تقرأ بشكل خاطئ الوضع في سورية، وفقدانها الحماس في الثبات على موقفها. لا بل ذهاب صافي إلى ابعد من ذلك بالاعتقاد بأن موسكو «ربما تبحث بهدوء إلى ربط سياستها بسياسة دول إقليمية ذات تأثير في الملف السوري، ولعل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يكون مرشحاً للعب مثل هذا الدور.

«يورت» تكشف دور طوبالجا بجرائم نظام أردوغان في سورية

كشفت صحيفة «يورت» التركية أن الإرهابي الفار هيثم طوبالجا المتورط في هجوم تنظيم داعش الإرهابي على قوات الأمن التركية في بلدة أولوكيشلا بمحافظة نيدا العام الماضي يلعب دوراً رئيسياً في الجرائم التي يرتكبها نظام رجب أردوغان في سورية.

وقالت الصحيفة في عددها أمس: إن «المعلومات التي بحوزة الإرهابي طوبالجا الذي صدرت بحقه مذكرة اعتقال من شأنها أن تفتح الطريق أمام محاكمة أردوغان أمام المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي على حين هناك يد خفية تقوم بحماية طوبالجا في تركيا».

وأشارت الصحيفة إلى أن «الإرهابي طوبالجا متورط في جريمة قتل ١١ سورياً عن طريق قطع أعناقهم في قرية الشعبانية عام ٢٠١١، إضافة إلى تورطه بنقل قذائف هاون ومنصات صاروخية ضبطت في أضنة عام ٢٠١٣ وكانت مرسلة عبر شاحنات جهاز المخابرات التركية إلى التنظيمات الإرهابية في سورية».

وأوضحت الصحيفة أن الرأي العام تعرف على طوبالجا من خلال تورطه بتفجيرات مدينة الريحانية بإسكندرون التي أسفرت عن مقتل ٥٢ تركياً في ١١ أيار عام ٢٠١٣، لافتةً إلى أن الشرطة التركية اعتقلته في أيار عام ٢٠١٣ مع أربعة أشخاص آخرين وضبطت بحوزتهم مواد كيميائية تستخدم في تصنيع غاز السارين.

إلى ذلك كشفت وكالة «دجل» للأنباء عن وجود أنابيب مثيرة للشك بالقرب من معبر أقجة قلعة الحدودي بمحافظة شانلي أورفا، وأن هذه الأنابيب صنعت بشكل خاص استعداداً لإرسالها إلى تنظيم داعش الإرهابي في سورية بهدف استخدامها في صنع السلاح.

ونشرت الوكالة صوراً للأنابيب المحملة بمقطورة مركونة بالقرب من معبر أقجة قلعة الحدودي.

وحولت حكومة حزب العدالة والتنمية منذ بداية الأزمة في سورية أراضي تركيا إلى مقر وممر لآلاف الإرهابيين وسمح نظام أردوغان بتسللهم إلى الأراضي السورية وقدم لهم مختلف أشكال الدعم المادي واللوجستي والعسكري ووفر لهم أماكن الإيواء ومراكز التدريب بعلم جهاز المخابرات التركي.

سانا

مؤكدة أن أموال وتوجيهات السعودية هي المعيار في العلاقة مع سورية

وثائق ويكيليكس: أعضاء ١٤ آذار أدوات تعمل بإمرة أموال آل سعود

أظهرت الوثائق التي نشرها موقع ويكيليكس والمسربة عن برقيات ومراسلات وزارة الخارجية السعودية وسفاراتها التابعة أن فريق ١٤ آذار الذي يرفع شعار سيادة لبنان واستقلاله ليس إلا مجموعة أدوات تابعة للنظام السعودي تعمل تحت إمرة بلاط آل سعود وسطوة مليارات نفطهم.

وحسب وثيقة مرسلة من السفارة السعودية في بيروت إلى وزارة الخارجية نشرتها صحيفة «الأخبار» اللبنانية أمس الإثنين بالتعاون مع موقع «ويكيليكس» فإن مصلحة لبنان ومصلحة المسيحيين فيه التي يتذرع بها حزب الكتائب لنسج التحالفات وإقامة العداوات ليست المعيار في العمل السياسي لرئيس حزب الكتائب السابق أمين الجميل بل المعيار هو ما يأمر به الملك السعودي. ونصت الوثيقة التي كتبها علي عواض العسيري على أن الجميل «لن يتخذ أي خطوة على طريق إعادة العلاقات مع دمشق دون التشاور مع المملكة وأخذ توجيهات الملك شخصياً وبناء عليه فإنه ينتظر الإذن من الملك لزيارة دمشق وبالتنسيق مع سعد الحريري».

وأشارت الوثيقة إلى أن بيت الجميل في لبنان «ملتزمون بتوجيهات المملكة وما تطرحه سيكون المعيار في العلاقة مع سورية».

وبينت وثيقة أخرى طلب أحد أعضاء فريق ١٤ آذار ورئيس حركة الاستقلال ميشال معوض ابن الوزيرة السابقة نايلة معوض من السعودية تقديم مساعدة عاجلة لفريقه السياسي بهدف الفوز بالانتخابات النيابية التي كان ينبغي إجراؤها عام ٢٠١٣ لاستعادة مناطق مسيحية خسروها في الانتخابات السابقة.

وكانت وثيقة مرسلة من السفارة السعودية في بيروت إلى وزارة خارجية آل سعود عام ٢٠١٢ أظهرت «طلب رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع أموالاً من السعودية لأن الحزب يعيش أوضاعاً صعبة وبات عاجزاً عن تأمين رواتب العاملين ودفع تكاليف حماية جعجع».

وقال الكاتب في صحيفة «الأخبار» عامر محسن: إن «المعنيين بوثائق ويكيليكس في لبنان صمتوا لبرهة لاستيعاب ما جرى وتصميم خطاب معاكس يشكك في مضمون الوثائق أو يحرف النقاش عنها أو يتفهمها لإبطال مفعولها»، مستغرباً كيف يمكن لفريق ينفضح متلبساً في أسوأ وضعية ارتهان وتبعية ممكنة أن يرد بالتساؤل عما قد يخبئه غيره من موبقات ويدافع عن فكرة أن الجميع يقبض ويتسول من السفارات؟

وأشار محسن إلى أن «المسألة ليست في أن سمير جعجع أو أمين الجميل قد ثبت أنهما يقبضان من السفارة بل هي أن زعماء لتيارات كبرى يقوم كل برنامجها السياسي على اتهام حزب الله بالارتهان لإرادة الخارج وادعاء الشراسة الطائفية في الدفاع عن المسيحيين واستقلاليتهم يقولون بوضوح إن أمرهم وأفعالهم وإرادتهم هي في تصرف حكومة خارجية أسهمت سياساتها في تهجير أكثر مسيحيي المشرق العربي وبعثرتهم وقد بدأت هذه السياسات بطرق باب لبنان». وتظهر وثائق عدة كيف تشتري السعودية صمت وسائل الإعلام أو طاعتها بالأموال؟ وكيف تقطع مصادر تلك الأموال وتتحكم في رقاب المستفيدين منها عندما تخرج عن طاعتها؟

وتبين الوثائق كيف يتعامل آل سعود مع أي كاتب ينتقد سياستهم ومن أمثلة ذلك قيام السفير السعودي في بيروت بإبلاغ وزارته عن مقال للكاتب نصري الصايغ في جريدة السفير ينتقد سياسة السعودية الخارجية في المنطقة حيث يطلب السفير من أحد العملاء «إبلاغ رئيس تحرير جريدة السفير بعدم التمادي في نشر ما يسيء إلى المملكة، إضافة إلى الطلب من وسائل الإعلام الموالية للسعودية مثل النهار والمستقبل والجمهورية رفع اللهجة مقابل المسيئين للمملكة ومقابل إيران وسورية».

واقترح العسيري في الوثائق «الاتصال برئيس تحرير السفير ودعوته إلى المملكة بشرط أن يطلعهم على التغيرات التي يمكن أن يحدثها في توجهات الصحيفة وإخضاعه لاختبار نيات لاحقاً مثل استكتاب كتاب مؤيدين لموقف السعودية من الأزمة في سورية».

كما أظهرت الوثائق جانباً من الطريقة التي تتعامل بها الاستخبارات السعودية وما تقدمه للملك من تقارير أقرب إلى الخيال ليصار إلى اتخاذ القرارات ورسم السياسات عليها وهو ما شبهته صحيفة الأخبار بنموذج «محمد زهير الصديق الشاهد الملك سابقاً لدى التحقيق الدولي في اغتيال رفيق الحريري»، لافتة إلى أن الاستخبارات السعودية «اعتمدت الصديق مدرسة في توظيفها للمخبرين».

وأكد مدير موقع ويكيليكس جوليان اسانج أن الوثائق «ترفع الغطاء عن ديكتاتورية محوطة بالسرية وغير منتظمة على نحو متزايد ولم تحتفل ببلوغ عدد الرؤوس المقطوعة فيها إلى المئة هذه السنة فحسب بل أصبحت تشكل خطراً على جيرانها وعلى نفسها».

سانا

صاحب السمو الملكي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء
ورئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء

أفاد سفير المملكة الكريم في بيروت أنه قام بزيارة الرئيس أمين الجميل لتقديم العزاء في وفاة شقيقه وقد تحدث معه الجميل عن استيائه من الامكانه العامة في فريق الرابع عشر من آذار لان تركيبتها وخطوتها لا تعكس واقع الفريق ولكنه اكد انه ما يزال في صف رئيس الوزراء السيد/ سعد الحريري وعلاقته به جيده وانه يتخلى عنه في كل الظروف ولا عن هذا الفريق (فاصلة) كما اشار إلى انه يود ان يعرض على المقام الكريم عن وجود مساعي سورية للتصالح معه وتلقى عدة رسائل حادة حملها اليه كل من سليمان فرنجيه والنائب طلال ارسلان تضمنت رغبة القيادة السورية في فتح صفحة جديدة مع بيت آل الجميل . وتكرر انه لن يتخذ أي خطوة في هذا الشأن مع دمشق دون التشاور مع المملكة واخذ توجيهات خادم الحرمين الشريفين – يحفظه الله – شخصياً وان يذهب لسوريا دون علماء سعودي وما تطرحه المملكة سيكون المعيار في العلاقة مع سوريا وقال انه تحدث مع الرئيس سعد الحريري حول تلك الدعوات وانه إذا تلقى الآن خادم الحرمين الشريفين سيوف يقوم بالتنسيق مع الحريري حول الزيارة وقد لمس من مجمل الحديث بينه وبين السيد سليمان فرنجية أن مصلحة سوريا وسعد جميع ليست مستحيلة ولكن يمكن ارجاء الحديث عنها لوقت لاحق ، كما اكد انه يبذل جهده من أجل توحيد الصف المسيحي وحسن هذه الجهود نجح في تحقيق مصالحة بين ابن اخيه نادير الجميل والسيد سليمان فرنجيه ويرى انه لو تحقق ذهابه لسوريا فانه قد يفتح الباب امام المزيد من المصالحات بين القوى المسيحية (فاصلة) يرى سفير المقام الكريم انه من المناسب أن ترحب المملكة بفتح صفحة جديدة بين سوريا والرئيس أمين الجميل شريطة الثقة وحسن النيات على أن يسبق الترحيب بها استطلاع رأي السيد/ سعد الحريري لكي يكون على علم بما يجري وبأنه تسهيل بينه وبين الرئيس أمين الجميل حول شكل الزيارة وتوقيتها وانسب السبل لاستثمارها لخدمة أهداف مرحلة ما بعد زيارة خادم الحرمين الشريفين – يحفظه الله – لتمشق لانه من الواضح أن تحسن علاقات

سري خطية

الخارجية الرياض

بالاشارة الى البرقية رقم ٣/١ ١٨٨٤٤ وتاريخ ١٤٣٣/٤/١٨هـ المرفق بها مقال نشرته صحيفة السفير اللبنانية للكاتب نصري الصايغ بتاريخ ١٩ ابريل ٢٠١٢م.

نتشرف بالافادة انه في ما يتصل بالمقال فيتم انه تجميع المعلومات عرضها لتحمل المملكة مسئولية اخفاقات بعض الانظمة العربية ، و صبح العقال في اعتبار التهويل مما يمكن ان يرد على المملكة من جراء دعمها لمعارضة سوريا ، ومن الحراك الشعبي في البحرين والحوثيين . وسعى الى التشكيك في نجاحات السياسة الخارجية السعودية ، وفي عدم ثقة حلفائها الغربيين في تلك السياسة . وهي احكام تقييمه ربما ينبغي ان تقارن بما لدى المملكة من تقييمات لمركزها الخارجية .

ويندرج المقال ضمن حملات تحالف الاقليات ، وهو تحالف يشتط في اظهار نفسه وكأنه المدافع عن العروبة والعلوم للاحرائل والعرب ، رغم ان هذا التحالف موجه ضد السنة في كل مكان .

اما الكاتب نصري الصايغ ، فهو مسيحي ذو ميول يسارية ، ينتمي الى الحزب القومي السوري الموالي لسوريا ، كان مديرا ومحررا في كتاب ينتمي الى المملكة كلها او وسائل اعلام . ويمكن الغاء ذلك الان ، لان المملكة ستجد نفسها بعد فترة تشارك في دعم فريق الرابع عشر من آذار

برقية صادرة

ومواقفه مرتبطة بمواقف جهات لم تكن على ود مع المملكة ابتداء من نظام القذافي وانتهاء بسوريا وفريق الثامن من آذار ابنته متزوجة رجل شيعي .

اما صحيفة السفير فهي معروفة بمواقفها المعارضة لخط المملكة ، وكانت ليبا القذافي تمول الصحيفة ، ورئيس تحريرها / طلال سلمان تلطف مشاعره الشيعية على حيذه الصحفي . ويمتلك رجل الاعمال الامريكي السوري الاصل / جمال دانيل ٤٠٪ من الصحيفة .

وتشير معلومات الى ان رئيس تحريرها يسعى منذ بضعة اشهر الى التواصل مع المسئولين في الامارات ولكن لا معلومات عن الحد الذي وصلت اليه تلك الاتصالات .

وقد علمنا من احد كتاب الصحيفة ان العاملين فيها نصحوا رئيس التحرير بعدم التمادي في نشر ما يسئ الى المملكة تحسبا لما بعد اتجاه الوضع السوري ، ولكن يبدو انه مستمر في خطه . إذ دأبت الصحيفة على نشر مقالات اسبوعية لكتاب مصريين يكتبون في جريدة الشروق المصرية يعرض بعضها بالمملكة .

ويمكن لمراجعة الوضع اتباه مايلي :

- استلف دعم الصحف ووسائل الاعلام الموالية للمملكة مثل صحيفة النهار ، والمستقبل ، والجمهورية ، والطلب منها رفع لهجتها ضد من يسيئون للمملكة كلنا او وسائل اعلام . ويمكن الغاء ذلك الان ، لان المملكة ستجد نفسها بعد فترة تشارك في دعم فريق الرابع عشر من آذار

نبوءة جديدة لـ«التحالف»: النظام سيسقط في دمشق قبل نهاية العام

وكالات

موعد جديد لـ«سقوط النظام» في سورية، أعلنه هذه المرة مصدر عسكري في التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لضرب تنظيم داعش في كل من سورية والعراق.

ونقلت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) عن المصدر الذي رفض الكشف عن هويته: إن «النظام سيسقط في دمشق قبل نهاية العام الجاري»، مشيراً إلى «تفكك القوات السورية وتحولها لعصابات وأن قوات المعارضة في ريف دمشق تتوحد لإسقاطه».

وبذلك ينضم هذا المصدر في التحالف، إلى المنجمين والمتنبئين الذي يتحفون المشاهدين في بداية كل عام بتنبؤاتهم للعام المقبل.

وأوضح المصدر، أن قوات التحالف الدولي لديها «معلومات دقيقة» حول وضع القوات السورية وكذلك الإرهابيون، مؤكداً أن التحالف «لن يسمح لأي قوى متطرفة الاستيلاء على العاصمة السورية دمشق»، وأشار إلى أن «قوات التحالف الدولي لن تتدخل مباشرة، بل ستراقب وتوجه وتقدم أنواع الدعم اللوجستي كافة قبل السيطرة على العاصمة دمشق من السوريين أنفسهم».

أحمد داود أوغلو

وتطرق المصدر إلى حزب الله اللبناني معتبراً أنه «يواجه صعوبات كبيرة في منطقة القلمون وريف حمص وريف دمشق وأن معنويات مقاتليه تضعضعت مؤخراً».

وخلال أعوام الأزمة الأربعة الماضية، تنبأ مسؤولون دوليون وإقليميون بقرب سقوط النظام في سورية، وبعضهم ضرب مواعيد «دقيقة» لهذا الأمر، مثل رئيس الحكومة التركية أحمد داود أوغلو، ووزير الدفاع الصهيوني إيهود باراك، ووزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وعدد من الدول الأوروبية.

وفي أواسط عام (٢٠١١)، أبلغ دواد أوغلو (وكان في حينه يشغل منصب وزير الخارجية التركي) معارضين سوريين أن شهر تشرين الأول من عام ٢٠١١، هو موعد نهاية النظام. ولاحقاً في العام ٢٠١٢ أعلن وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أن «أيام النظام معدودة».

دفعة جديدة من اللاجئين يعودون من تركيا إلى تل أبيض

وكالات

عبرت دفعة جديدة من اللاجئين السوريين الذين لجؤوا إلى تركيا هرباً من المعارك بين وحدات حماية الشعب وتنظيم داعش الإرهابي في بلدة تل أبيض بريف الرقة، الحدود أمس عائدين إلى سورية مع إعادة فتح بوابة أقجة قلعة الحدودية بالاتجاه السوري فقط.

وذكرت وكالة «رويترز» نقلا عن شهود عيان أن العملية تمت في ظل إجراءات أمنية محكمة من الجانب التركي أن معظم اللاجئين نساء وأطفال.

وسيطر مقاتلو وحدات حماية الشعب ذات الأغلبية الكردية على تل أبيض بعد معارك عنيفة لطرد تنظيم داعش الإرهابي منها وأبعدوا الإرهابيين عن الحدود في هجوم دعمته ضربات جوية لقوات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة. وأبلغت مصادر أمنية «رويترز» أن بوابة الحدود ظلت مغلقة بعد ذلك أربعة أيام لأسباب أمنية.

وهرب أكثر من ٢٣ ألف سوري من القتال الدائر في شمال البلاد ودخلوا تركيا هذا الشهر حسبما أفادت السلطات التركية نقلاً عن مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين.

واتهمت تركيا وحدات الحماية الأسبوع الماضي بإخراج المدنيين من المناطق التي تسيطر عليها وعبرت عن قلقها من إخراج العرب والتركمان من محيط تل أبيض.

ونفت وحدات الحماية هذه المزاعم ودعت المدنيين للعودة للمدن التي يسيطر عليها الأكراد السوريون وضمنت سلامتهم.

إلى ذلك قالت «شبكة شام» المعارضة: إن وحدات الحماية منعت «لجنة تقص الحقائق» التي شكلها «الائتلاف» المعارض بذريعة التأكد من حالات «التهجير» التي شهدتها المناطق المحيطة في تل أبيض.

والمنع الصادر عن القوات الكردية لم تتوضح أسبابه بعد، رغم أن الائتلاف قد أصدر بيان تحدث فيه عن متابعة اللجنة عمليات عودة اللاجئين السوريين عند المعبر الحدودي من منطقة «أقجة قلعة» التركية باتجاه مدينة تل أبيض السورية، والذين بلغ عددهم ٢٠٠٠ سوري وفق ما ذكر بيان صادر عن «الائتلاف»، وفق ما نلقت «شبكة شام» المعارضة.

ونقل البيان عن عضو «الهيئة السياسية» في الائتلاف و«لجنة تقصي الحقائق» نورا الأمير أن اللجنة استمعت لعدة شهادات من العائلات والناشطين حول ظروف لجوئهم ورغبتهم في العودة إلى قراهم والضمانات اللازمة لذلك.

وأشارت الأمير إلى أن اللجنة تتواصل مع عدة أطراف فاعلة في المنطقة من أجل الدخول إلى مدينة تل أبيض ورصد الواقع بشكل مباشر، حسب بيان الائتلاف.

وأشار البيان إلى أن اللجنة قد باشرت عملها منذ يوم السبت الماضي وقابلت عشرات العائلات النازحة من مدينة تل أبيض والقرى المحيطة بها، وانتقلت اللجنة إلى عدة تجمعات تحوي عدداً من العائلات اللاجئة ورصدت حالتهم والظروف التي رافقت ذلك، كما تقول إنها تعمل على صياغة تقرير أولي تلخص فيه ما حصل من أحداث خلال الأيام القليلة الماضية.

لاجئون سوريون يعودون إلى بيوتهم في تل أبيض (رويترز)